



نشرة بنخت، نشرة دورية نصف شهرية تصدرها جمعية غرب كردستان في لندن

Newsletter of BINXET=Underline, No. 65, London 15-8-2010

ان الانظمة التي تحتل كردستان لا تقبل أن تكون كرامتنا محفوظة ولفتنا متداولة وهويتنا مصانة وتاريخنا معروفا وغيرها من الحقوق الانسانية والمدنية البسيطة، إلا أن الانظمة التي تحتل كردستان تنعم على الكرد في الحياة من حيث التنفس والاكل والشرب والنوم كما تنعم بها على الحيوان، إلا إننا نرفض هكذا نوع من الحياة كما رفضها شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي وقوافل الشهداء من قبل مثل القاضي محمد والشيخ سعيد بيران والامير جلادت بدرخان.

ان النظام السوري البعثي المتعفن لا يزال مصرا على عنصريته ومعاداته للشعب الكردي في غرب كردستان الملحق قسرا بالدولة السورية منذ بداية القرن المنصرم، ولا يزال يقتل أبناء الشعب الكردي الاعزل وينتهك حرمانه وينهب خيراته متعمدا تركه عرضة للفقر والمرض والجهل، ولا يزال يبني المستوطنات العربية في غرب كردستان، ويتهم الكورد بأنهم إسرائيل ثانية، والحقيقة ان النظام السوري يصنع مأساة فلسطينية ثانية، وستكون نهايته كنهاية توأمه العراقي قريبا.

لماذا قتل الشباب الكرد في الجيش السوري...؟ لعدة أسباب وأهمها تقصير وقصور الحركة الكردية نفسها

ظهرت بعض العناوين على الانترنت مثل: الكرد السوريون-ما الحل؟ وبرأينا ان الحل هو: كفى للكرد السوريين المشاركة في القتال من أجل أكراد تركيا والعراق وليقوموا بتشكيل قوات خاصة بهم للدفاع عن الشعب الكردي في غرب كردستان ولو لمرة واحدة.

تزايد المخاوف بشأن كردي محتجز في سوريا



تزداد المخاوف من أن عبد الباقي خلف قد تعرض للتعذيب على أيدي عناصر أمن الدولة في سوريا

6 أغسطس 2010

أهابت منظمة العفو الدولية بالسلطات السورية أن تفرج عن عبد الباقي خلف، وهو ناشط سياسي كردي، ما لم يُوجه إليه اتهام، حيث لا يزال رهن الاحتجاز منذ قرابة عامين. وكانت الأنباء الواردة من نشطاء أكراد يقيمون في الخارج قد زادت المخاوف من أن عبد الباقي خلف قد تعرض للتعذيب على أيدي عناصر أمن الدولة في سوريا.

وتفيد الأنباء بأن الناشط السياسي الكردي يُنقل كل بضعة أسابيع من سجن دمشق المركزي إلى أحد مكاتب أمن الدولة من أجل إجباره على "الاعتراف" بقتل اثنين من عناصر الأمن السوري في مدينة القامشلي، الواقعة شمال شرقي سوريا، في مطلع عام 2008، وهي جريمة ينكر هو أنه ارتكبها.

وقال فيليب لوثر، نائب مدير "برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" في منظمة العفو الدولية، إن "المنظمة تشعر بالقلق العميق بشأن الأنباء القائلة بأن عبد الباقي خلف قد تعرض للتعذيب مراراً أثناء استجوابه على أيدي عناصر أمن الدولة في محاولة لإجباره على الاعتراف بجريمة يقول هو أنه لم يرتكبها." ومضى فيليب لوثر قائلاً: "ينبغي الإسراع بإجراء تحقيق مستقل ونزيه في هذه الادعاءات، وتحديد المسؤولين عن التعذيب وتقديمهم إلى ساحة العدالة."

وقال فيليب لوثر: "لقد مُنع عبد الباقي خلف من الاتصال بمحام، ومُنعت أسرته ذات مرة من زيارته، لأنه كان قد تعرض قبل ذلك للتعذيب ولم يكن في حالة طبية تسمح بأن يراه أحد، حسبما زعم."

"وينبغي السماح لعبد الباقي خلف فوراً بالاتصال بمحام من اختياره، كما يجب أن تُوفّر له أية رعاية طبية يحتاجها." وكان أشخاص ملثمون قد اختطفوا عبد الباقي خلف وهو يهيم بإغلاق محل الملابس الذي يمتلكه في مدينة القامشلي، في سبتمبر/أيلول 2008، وذلك بعد أن أبلغ بعض أصدقائه عن اعتقاله بأن عناصر من الأمن يراقبون تحركاته.

وحتى مطلع عام 2010، ظل عبد الباقي خلف محتجزاً بمعزل عن العالم الخارجي في مكان غير معلوم، حيث كان يُعلق من رسغيه ويكبل بالسلاسل في جدار على مدى الأيام الثمانية الأولى من اعتقاله، حسبما ورد.

ويُذكر أن التعذيب وصنوف المعاملة السيئة من الأمور التي تُمارس على نطاق واسع في مراكز الاعتقال والاستجواب في سوريا، حيث أفادت الأنباء بوفاة أربعة أشخاص أثناء احتجازهم من جراء التعذيب، وذلك خلال الشهرين الماضيين. وقد اعتُقل عشرات الأكراد فيما يتصل بمقتل عناصر من الأمن، ومن بين المعتقلين الأشقاء منذر ونضال ورياض أحمد، الذين قُبض عليهم بعدما ناقشوا مع نشطاء أكراد آخرين إنشاء جمعية لنشر الثقافة الكردية من خلال كتب عن قضايا كردية.

كما كان الأشقاء الثلاثة يديرون مكتبة غير رسمية، بدعم من عبد الباقي خلف، ويعيرون كتباً عن القضايا الكردية ويطبعون بعض أعمال الكتاب الأكراد التي رُفض نشرها في دور أخرى.

وتُفرض قيود مشددة على اللغة والثقافة الكرديين في سوريا، حيث يُحظر طبع ونشر مواد باللغة الكردية، كما يُحظر تدريس اللغة الكردية، ويُعاقب على مثل هذه الأنشطة بالسجن.

ويُحرم أكراد كثيرون من الحصول على الجنسية السورية، وهو الأمر الذي يحرمهم من فرص التعليم والتوظيف والرعاية الصحية وغير ذلك من الحقوق التي يتمتع بها المواطنون السوريون. أما من يرتبطون بأحزاب أو جماعات كردية تثير قضايا التمييز ضد الأكراد فيتعرضون لمخاطر الاعتقال التعسفي والتعذيب والسجن إثر محاكمات جائرة.

النهضة

بقلم: دلاور زكي

النهضة، من أين تبدأ النهضة؟ هل النهضة هي ثورة شاملة أم نهضة تاريخية؟ يبدو أن مفهوم النهضة إشكاليات كثيرة، نبدأ من كلمة البعث أو الاحياء أو الولادة.

- النهضة في اللغة والأدب الكرديين:

النهضة كلمة لاتينية Renaissance من كلمة Motamot بمعنى الولادة والاحياء. التجديد والتأسيس من جديد Renaissance في القرن الخامس عشر والسادس عشر في ايطاليا، وانتشرت النهضة كمفهوم في جميع أوروبا، يمكننا أن نقول إن النهضة حدثت في العالم القديم في القرون الماضية البعيدة وتبدلت كمفهوم تفاعلي في القرون الحديثة في كل الأساليب والأشكال وجوانب الحياة، طويت صفحة تاريخية قديمة، وافتتحت صفحة جديدة، حيث قدمت أفاقاً جديدة للإنسانية، أحدثت تطورات نحو الحرية والديمقراطية.

يتألف العالم القديم من طبقات اجتماعية يسودها نظام سيطرة زعماء العشائر، ورجال الدين الذين يملكون كل شيء في العالم. لقد غيرت النهضة هذا الوضع القائم من أساسه، وغيرت المجتمع واللغة والرؤية الإنسانية للعالم والعلاقات القائمة بين الظالم والمظلوم، إذاً بهذا الشكل نجد أن النهضة هي ثورة لا مثيل لها تجاه العالم القديم الذي كان مرتبطاً بقيود تكبله، فالإنسان نتاج مكان وظرف معين، وعلى أثر ذلك حدثت الثورة.

أحدثت الثورة شراً في الإنسان حيث قربه من الإنسانية وغيرت في بنية التفكير واللغة والعلاقات والعادات والقوانين السائدة وفنون المجتمع، فالنهضة هي ثورة على العادات والروح القومية.

لم يكن الإنسان حراً في العالم القديم فقد كان مرتبطاً بكل هذه القيود البالية لكن النهضة وجهته نحو الأنسنة، تتحدث الكتب عن انسيكوبيد، فالثورة التي أحدثتها النهضة في تجديد الإنسان وشخصيته لا مثيل لها. لقد تحول كتاب (الأمير ميكافيلي إلى عقيدة تبحث في سياسة الدولة الحديثة، وأسس أفكاره على الشخصيات والأوضاع الجديدة، وكان من رواد النهضة أمثال كولومبوس، كوبرنيكوس، لاثر، كالفن، إبلاس، مونتفون، شكسبير، سرفانتس.. وآخرون. وضعوا أسساً جديدة للعالم، فالصعوبة تكمن عندما يصرح الإنسان أن النهضة كانت ثورة تغيير، تمخض العالم القديم الذي كاد أن يقدم ثورة غير متوقعة. النهضة الإنسانية ومعرفة الذات، ونهضة الكتب على المستوى النظري. على أن النهضة غيرت معالم العالم والمجتمع تدريجياً، وتم ذلك بفضل الإنسانية والكتب أي بمعنى آخر اندماج الجانب النظري مع الجانب العملي، وفتحت أمام العالم والإنسانية آفاقاً كثيرة وحررت الإنسان والمجتمع من ربكة النظام العشائري والعائلي والملوك والأمراء والعداوة الداخلية وقدمت للإنسانية عالماً سمردياً ومزقت قميص الجهل والفساد والحسد واستبدلته بقميص جديد أكثر حداثة في المجتمعات والإنسان، واقتربت المجتمعات الإنسانية من بعضها، ونشرت الكتب وأنارت روح الإنسانية فالعالم أصبح قرية صغيرة. فتحت النهضة الطريق أمام العلم والأدب والفن، وجددت الأحاسيس والفكر واللغة وروح الإنسان، وحولت الأدب الشفهي القديم إلى الكتابي المدون، وقدمت أدباً كتابياً للمجتمع وتبوات طبقة العمال ورجال المعرفة مراكز ووضعت المعايير الجديدة...

من ضروريات العصر الذي نعيش فيه أن يلتفت الأكراد إلى أنفسهم، وقد كانت النهضة ثورة تجديد وتحديث على المجتمع الرجعي القديم. وفتح العلماء والمستشرقون والأدباء آفاقاً مضيئة أمام الإنسان.

إن تطور النهضة مرتبط بتطور المجتمع الذي نعيش فيه إضافة إلى الوضع القائم بين الأكراد فتكون النهضة حاجة ماسة للأكراد لكن لكل فترة زمنية رجالها ومفاهيمها النهضوية وخصوصية البلد والمجتمع، مثلاً أحدثت النهضة الألمانية وأثارت انتباه الأمير جلادت بدرخان وجذبته لإحياء اللغة الكردية والأدب الكردي. كانت ألمانيا مؤلفة من عدد من الإمارات غير موحدة، لم تكن دولة قومية، وبفضل النهضة حققت وحدتها بدأت باللغة، أسست وحدة اللغة والأدب والشعر والفكر القومي ثم وحدة الوطن حتى تبوات صدارة العالم يمكننا أن نقول تبدأ النهضة في وحدة اللغة والثقافة والفكر ثم الوطن، أعتقد أن هذا يناسب الوضع الكردي الحالي .

تمر ظروف سياسية على كردستان وتجعلها في ظلام ليل دامس وخاصة الوضع في الأجزاء الثلاث من كردستان (إيران، عراق، تركيا) وعلى الرغم من ذلك تتقدم باتجاه التغيير وحدثات الجديد، فالمقاومة التي نسلمها أو نشاهدها في تركيا حسب الوضع الجديد والتفرقة والعداوة أكثر من السابق وعلى ضوء هذا يجب أن نتسلح بنهضة جديدة وفُرضت علينا الحرب والثورة وانتشارها في كافة المجالات الفكرية والأدبية والمعرفية، لقد استيقظ الأكراد من سباتهم الطويل ولذلك فهم يطالبون بحقوقهم. ويندحر كل شيء في تركيا، يفر الناس من الظلم والوحشية، وتستباح البلاد وتسيل الدماء ومن المستحيل أن نناقش النهضة في هذا الموضوع.

لقد تطور الوعي الكردي في تركيا حسب حركية المجتمع وحسب الأعمال الأدبية والثقافية والفنية، لقد قدم الكثير من الشباب والفتيات أرواحهم رخيصة من أجل الأكراد من أجل إحياء الحياة الكردية. تصدر في تركيا جريدة كردية أسبوعية ويتم تطوير اللغة الكردية وتحل العادات والأصول والأدب الكتابي محل العادات القديمة والأدب الشفهي والتاريخ القديم

وحتلّت التقنيّة العلميّة محلّ القديمة. ويتكلم غالبية الأكراد اللغة التركيّة، ولا يمكن أن نقول أن هناك حركة وحياء فلسفيّة وعلميّة وفنيّة وثقافيّة كردية. لقد حولت الكلاسيكيّات الكرديّة إلى الأحرف اللاتينيّة، وكتب الفلكلور الكردي، لكن أين الإنسانيّة والمجتمع والحياء الكرديّة؟ أين الوحدة والعمل المشترك الكردي؟ أين الحركة العلميّة والثقافيّة وحياء حركة النهضة الكرديّة؟

ربما نجد في المستقبل القريب نهضة كردية، والذين يناقشون النهضة الكرديّة، يقدمون أشياء إلى اللغة، في اليوم الذي يكون فيه لغة الفكر هي لغة كردية ستحدث وحدة اللغة والأدب الكردي. عندما يصل عدد الكتب الكرديّة إلى عشرات الآلاف، ويصل عدد الكتاب ورجاله والمثقفين إلى الآلاف، وتؤسس المطابع الكرديّة والأكاديميات والمعاهد والمؤسسات الثقافيّة، عندئذ تزدهر النهضة الكرديّة والنهضة اليوم ضرورة ماسة لكل الشعوب وخاصة للشعب الكردي. من المعلوم أن النهضة السياسيّة والاجتماعيّة الكرديّة تؤثر في النهضة الثقافيّة وطبقة المثقفين الأكراد. تختلف النهضة من بلد إلى آخر حسب الظروف الاقتصاديّة والسياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة والأدبيّة لكل بلد وقد يتأخر بلد عن الآخر أو جزء من كردستان عن الأجزاء الأخرى حسب الاستقرار السياسي وواقع الأنظمة في كل جزء، أو قد يسبق جزء الأجزاء الأخرى، لكن على الرغم من ذلك نجد أن النهضة الكرديّة بدأت تقريباً في مطلع الثلاثينات في أجزاء كردستان، وقبل ذلك كانت هناك مرحلة المخاض والثورات والانتفاضات وبدايات الحركة المجتمعيّة في كافة المجالات وهذا لا يعني أن الانتفاضات والثورات توقفت بعد هذه المرحلة بل غيرت من تقنيّاتها وأساليبها، ونظرتها إلى المجتمع والأعداء، أي تغيرت العلاقات وجرى تغيير في بنية العقل الكردي مثلاً حاول المثقفون الأكراد في كردستان العراق أن يحدثوا ثورة نهضويّة في الفكر والأدب والسياسة والمجتمع وكافة مجالات الحياة، بعد أن ظهرت اكتشافات جديدة في علم الآثار وتغيرت المفاهيم في السياسة والثقافة والتاريخ، فانقطعت العلاقات مع الأفكار الكلاسيكيّة القديمة فمثلاً في مجال التاريخ نسفت مقولة التوراة التي تقول إن التاريخ هو تاريخ التوراة، وكذلك جرى تجديد في الحركة الأدبيّة على يد الكاتب عبدالله كوران والشيخ نوري شيخ صالح مع بعض من مفكري تلك الفترة أمثال بيره ميرد الذي ساهم في الحركة الفكرية الكرديّة كما كان له دور في حركة التحرر الوطني الكردي، واشتراكه في الجمعيات الوطنيّة والثورة الكرديّة بزعامة محمود الحفيد ثم أصدر جريدة (زيان) في 1926م وكذلك المفكر الكردي رفيق حلمي الذي ترك لنا أثراً عظيمة في تاريخ الثقافة الكرديّة.

لقد ربط المثقفون الأكراد المرحلة الكلاسيكيّة وضمان مرورها بالمرحلة الحديثيّة بمعناها الصحيح. يعود الأدب الكردي الحديث بجذوره إلى المثقفين الأكراد في اسطنبول وكانت الدعوة الأولى للفكر النهضوي بعد صدور أول جريدة كردية في عام 1898م بعنوان (كردستان).

كما كان للمؤرخ الكردي المعروف محمد أمين زكي دور هام في رقد الحضارة الكرديّة وربطها بالحضارة العالميّة ولا يمكن أن نغفل دور الفكر والعلامة توفيق وهبي في مجال نشر اللغة الكرديّة وأبجديتها والقواميس. وقد صدر عدد كبير من الجرائد والمجلات والكتب في تلك المرحلة ونذكر منها، مجلة كلاويز بين عامي 1939-1949م التي كانت تصل إلى سوريا وتوزع في كافة أجزاء كردستان ثم مجلة (زين) عام 1942م إضافة إلى الكتب التاريخيّة والفولكلوريّة والأدبيّة والثقافيّة ومن إلتف حول هذه المجالات والمنابر العلميّة، محمد أمين زكي، توفيق وهبي، علاء الدين سجادي وغيرهم ممن ساهموا في تطوير النهضة، ومن الرواد الأوائل في تلك المرحلة الأولى إضافة إلى الشاعر بيره ميرد وعبدالله كوران كان هناك الشيخ نوري شيخ صالح، وكاميران مكري، وأحمد هردي وجميل صائب وكاكا فتاح الذي استلم جريدة زيان بعد وفاة بيره ميرد. وقد استمرت هذه الفترة حتى نهاية الخمسينات، ويعتبر بحق من الرواد الأوائل الذين ساهموا وشاركوا بشكل فعال في النهضة الكرديّة في جميع المجالات.

وجاء الجيل الثاني الذي كان متمماً للجيل الأول للنهضة. وقد أصدر شيركوه بيكس بياناً بعنوان (المرصد Ruwange) يحدد فيه تجديد الأدب حسب المرحلة التي يعيش فيها مع بعض زملائه أمثال لطيف هلمت، وأنور شاكلي، ومؤيد الطيب،

وسعد الله بروش، وغيرهم، أما في مجال القصة فقد كان مصطفى صالح كريم، طاهر صالح سعيد، حسين عارف، جلال ميرزا، كاك بوطاني وأحلام منصور وآزاد عبدالواحد الذي كان يعمل في مجال النقد أيضاً.

أما النهضة الأدبية التي تطورت في ثمانينات القرن الماضي والتي كانت استمرارية لرجال النهضة الأوائل، فقد كانت المجموعة من المثقفين يعملون في مجال الأدب عامة وينادون بالحدثة الأدبية والتحديث ومن الشعراء أنور مصيفي وصباح رنجدر وقادر إبراهيم مينة. ومن القصاصين والروائيين جبار جمال غريب، وفيصل دهاتي وشيرزاد حسن وبختيار علي. ومن جهة أخرى، كان هناك مجموعة أخرى تعمل بجد دؤوب منهم كريم دشتي، هاشم سراج، عبدالمطلب عبدالله، صلاح جلال، والدكتور فرهاد بيربال، والدكتور كمال معروف مصطفى.

وزادت هجرة المثقفين الأكراد في بداية الثمانينات إلى أوروبا، وهذا منحهم فرصة التلاقح والتزواج الثقافي وفتحت أمامهم آفاقاً واسعة وفكراً متنوراً، وظهرت نتائجه في انتفاضة 1991 م، وعودة المثقفين الوطنيين الأكراد إلى الوطن بعد انشاء حكومة إقليم كردستان البرلمانية، وصدور عدد كبير من المجلات والكتب والجرائد والمنشورات بكافة أنواعها، وقد تعجز مؤسسة حكومية رسمية عن إصدار تلك الكمية الهائلة.

هذا وقد ظهرت بوادر النهضة الكردية في كردستان إيران وخاصة أثناء قيام جمهورية كردستان (مهباد) في المجال السياسي والثقافي والأدبي. فقد كان الشاعر هزار وهيمان ودلدار من شعراء الجمهورية إضافة إلى عرض أوبرا (الأم كردستان) التي كانت تعتبر نقطة البداية أو الانعطاف التاريخي في حياة النهضة الفكرية والفنية الكردية.

وأما النهضة الفكرية التي حدثت بين أكراد سوريا في ثلاثينات القرن العشرين كان من أهم أعلامها المفكر والعلامة جلادت عالي بدرخان عندما أصدر ألف باء بالأحرف اللاتينية وصدرت مجلة "هاوار" بتلك الأحرف للمرة الأولى فاجتمع حوله مجموعة من المثقفين والوطنيين الأكراد ومن هؤلاء الذين نشروا الوعي القومي أمثال: جكرخوين وقدري جان وعثمان صبري والدكتور نورالدين ظاظا والدكتور كاميران بدرخان وأحمد نامي وحسن هشير... الخ. لقد تحمل هؤلاء الرواد الأوائل للنهضة الكردية أعباء كثيرة في سبيل تطوير اللغة وتحرير الإنسان الكردي من النظام العشائري والطائفي القديم، وتوعية الجيل الجديد توعية وطنية قومية نهضوية في الوقت الذي كانت تسود فيه العلاقات القديمة من الاستغلال والظلم والجهل والأمراض المنفسية في المجتمع الكردي. وكان لرواد النهضة علاقات مع المثقفين والنهضويين الأكراد في كردستان العراق وتركيا وأرمينيا أمثال موسى عنتر الذي بقي في داخل كردستان تركيا وعمل في كافة المجالات الثقافية والسياسية لتحرير الأكراد، وكذلك محمد أمين زكي الذي قرأ التاريخ الكردي قراءة جديدة، وعلاء الدين سجادي وتوفيق وهبي وكوران وغيرهم كثيرون، إلى أن امتدت حدود هذه العلاقات وشملت الحركة الثقافية والأدبية وخاصة في مجال الفولكلور الكردي إلى الاتحاد السوفياتي سابقاً، مع المفكر النهضوي الذي وضع الف باء اللغة الكردية عرب سمو الذي كتب أول رواية كردية (الراعي الكردي) ويعتبر مؤسس الرواية الكردية الحديثة، ومن ثم البروفيسور قنات كردو وغيرهم.

أنا عربي وأنادي بدولة كردية مستقلة

أريد أن أكون صادقاً في مشاعري..... فوالله لو كنت كردياً لأعلنتها دولة كردية مستقلة حرة أبية على أرض آبائي وأجدادي..... على أرض كوردستان

في كل أجزائها..... سواء في ما يسمى العراق (ظلمنا وعدواننا) أو تركية... أو

إيران..... أو سورية حتى.....

فوالله فما وجدت هذه الأراضي نفسها ضمن هذه الحدود إلا بإرادة أجنبية إستعمارية وليس بإرادة أبناء هذه المنطقة أبداً.....

فلا العراق "التاريخي" تصل أراضيه إليها ولا إيران ولا تركيا ولا... سورية.

في "بلادنا" العربية هناك دول لا تملك مقومات دولة أبداً..... ومع ذلك هاهي "دول مستقلة" تجلس في الأمم المتحدة ظلماً وعدواناً

لبنان مثل أولاً... فلا يجتمع اللبنانيين فيهم بينهم على أي قائم مشترك غير نطقهم بلغة عربية مبرطمة..... لبنان الذي صنع لمصلحة طائفة معينة لا يملك عشر ما تملكه كردستان كمقومات دولة عصرية مستقلة . إسرائيل مثلاً ثانياً فإسرائيل تجمع من ولد لأم يهودية فقط لا يهيم من أي بلد أو لغة أو جنس كان وهاهي دولة مستقلة يشغل العالم نفسه بالدفاع عنها وإمدادها بالغالي والنفيس لكي تبقى دولة قائمة ولو حتى بلا جذور أو أساس..... كردستان تملك كل أساسات دولة قومية حضارية فشعبها العريق شعباً متجانساً له لغة واحدة وتاريخ مشترك.... وليكن مشتركاً مع جيرانه فهذا لا يعيب ولكنه تاريخاً يشهد له التاريخ..... ولهذا الشعب أرضاً تاريخية قامت عليها حضارته وبنى فيها أمجاده هذا الشعب المعطاء والمقدام الذي قدم لقضايا أشقائه في هذه المنطقة الغالي والرخيص لا وبل قاد هذه الشعوب في معاركها جميعاً أكان في سبيل استقلالها أو الذود عنها أو في سبيل تحرير مقدساتها..... فهذه الشعوب مديونة حتى أعناقها بتضحيات الشعب الكردي العريق من أجل قضاياها....

ابراهيم هنانو,,,,,,, يوسف العظمة..... سليمان الحلبي..... صلاح الدين وجيشه..... هذا فقط ما أعرفه كسوري..... وأنا متأكد أن هناك قصص مماثلة في إيران وتركيا والعراق..... هذا شعب كريم معطاء..... وصبور لا وبل غفور رحيم..... فلو كنت كردياً وتحررت من سفاحي (كالعراق مثلاً) لكنت قد فكرت على الأقل بالانتقام لأبرياء حلبجة..... ولكن ما عاذ الله

فأبناء صلاح الدين هم أكبر وأرحم من سفاحهم..... وهاهم كبار في تسامحهم عظام في تعاطفهم..... أنبال في فتح مناطقهم للجميع..... إن دعم مشروع دولة كردية ديمقراطية مستقلة هو واجب كل عربي حر ديمقراطي أصيل..... فما ننادي به لأنفسنا هو حق لأشقائنا الأكراد

ولا فرق لعربي على أعجمي إلا بالتقوى ويعلم الله أن الشعب الكردي شعب نقي بنا ومحبنا لنا وشقيق ورفيق بنا..... والله لأشعرن بالأمان في كردستان لأكثر من لبنان والصومال وتركيا وكل بقاع الأرض كاشقَاء ورحماء وبقلوبهم السمحاء وأريد أن أحذر أشقائي الأكراد اليوم وأقول: العالم كله ينظر إلى كردستان العراق فاحذروا أن تنزلقوا في ما انزلق اليه قبلكم في السلطة الفلسطينية ولبنان

كونوا شرفاء كما اعتدناكم... ديمقراطيين..... شفافين..... أقيموا دولة مثالية

حرة فالعيون عليكم..... والشامتون كثر..... والعنصريون لأكثر

ابنوها دولة حضارية عادلة لكل أبنائها.... كونوا مثلاً لأبناء المنطقة

ابقوا يقظين حذرين فشيئاً بشيء فلسوف تفرضون احترام خياركم على الجميع

لا وبل ستسمعون من مثلي أكثر فأكثر.....

فلا يجوز إلا الحق والحق يعلو ولا يعلى عليه

وللخائفين والمشككين من بني جلدي أقول..... فوالله ما خلقنا الله لنستعبد الناس وقد ولدتهم أمهاتهم

أحراراً..... وتاريخ الأكراد قد أثبت وبدون شك أنهم أشقاء والله وسند لنا ولقضايانا ومكان آمن لنا وخير جار وقريب

فليأخذ الأكراد ما هو لهم.... وهو والله ما هو لنا..... وليكونوا جيران لنا فنعم هذا الجار.....

جاركم

أشرف المقداد

لماذا تخلف المسلمون عن ركب الحضارة

د. جواد ملا

أنا لست محملاً أو مفككا لطلاسم خطوط الكف وكذلك لست قارئاً للفنجان، كما اني لست ممن يوحى لهم بوحى لا من الرحمن ولا من الانسان أو الجان كما اني لست صاحب رؤى وكرامات ولكني لا أقول سرا بأني أحسن قراءة الاحداث ومن يقف ورائها ولماذا حدثت في هذا الزمان أو في ذلك المكان، وذلك لأني أقرأ الاحداث والتاريخ بوعي وأقرأ في ما بين السطور بعمق لذا أخرج بإستنتاجات إثبتت الايام صحتها في كل مرة، وهنا لست في صدد تثبيت صحة استنتاجاتي خلال الـ 50 عاما الماضية ومن خلال انخراطي في الكتابة والبحث عن الحق الحقيقية، لأن من يريد التثبيت مما أقوله عليه العودة الى كتاباتي والموجودة على الانترنت في تناول الجميع. كما اني لم أكتب يوماً لإرضاء أي كان بل اني أكتب وأفكر وأعمل من أجل إرضاء ضميري ووجداني ومن أجل إحقاق الحق ومن أجل انتصار الحرية للأفراد والشعوب على حد سواء، لذا كان كلامي في قول الحقيقة مرا في معظم الأحيان.

هناك من يعمل على التأقلم مع الواقع مهما كان ذلك الواقع قذراً ومزرياً واستحالة التعايش معه، حيث لا يمكن للحيوانات من التأقلم معه ناهيك عن الانسان، إلا اني أنادي بالعمل وبالفكر والقول من أجل ما يجب أن يكون، وما يجب على الشعب القيام به ليصل الى بر الامان بكل صراحة ووضوح...

إن ذلك لا يسر الدول التي تغتصب حقوق الآخرين كما لا يسر عملاء تلك الدول الغاصبة التي تقول وتعمل وتفكر على اساس التأقلم مع الوضع الراهن المزري والبشع ويبررون عمالتهم بشعارات لا تخرج عن كونها تبرير للاغتصاب والقهر مع بعض الرتوش التجميلية للتحايل على الشعب ليشعروهم بأنهم على طريق الخلاص والسلامة، وبذلك كأنهم يرشون السكر والحلويات على الموت.

فأكتب اليوم من أجل العمل على تغيير هذا الواقع، وإثبات وجودنا وتثبيت حقنا في الحياة كغيرنا من البشر ذوي النفوذ والمكانة المرموقة ولا أن نكون مجرد أرقاماً وكمالة عدد، وبدون وجود شكل لوطننا على الخارطة ولا اسم لشعبنا بين الشعوب ولا معنى لحضارتنا المسروقة من الغير، وفيما يلي بعض الحقائق التي ان أسردها لكي نتعرف عليها وعلى موقعنا...
فهل نحن على وجه الكرة الارضية أم من المحسوسين على من هم تحتها مع الاحتفاظ بحق التنفس:

لقد كان الاسلام يحكم العالم؟ ولكن فقد المسلمون هذه المكانة؟

واليوم يتحكم اليهود في أغلب أنظمة العالم وموارده؟

راجع الإحصائيات والحقائق التالية وستعرف موقعك في هذا العالم.

تعداد اليهود في العالم 14 مليون نسمة. وخمس سكان العالم مسلمون.

إلا ان من اليهود: **ألبرت إنشتاين** و**اسحق نيوتن** و**سيجموند فرويد** و**كارل ماركس** فيلسوف القرن العشرين و**بول سامويلسون**

و**ميلتون فرايدمان** وغيرهم ممن ساهموا في حضارة البشرية مثل:

مخترع الحقنة الطبية **بنجامين روبن: يهودي.**

مخترع لقاح شلل الأطفال **يونا سالك: يهودي.**

مخترع دواء سرطان الدم (اللوكيميا) **جيرترود إيون: يهودي.**

مكتشف التهاب الكبد الوبائي وعلاجه **باروخ بلومبيرج: يهودي.**

مكتشف دواء الزهري **بول إرليخ: يهودي.**

مطور أبحاث جهاز المناعة **إيلي ماتشنيكوف: يهودي.**

صاحب أهم أبحاث الغدد الصماء **أندرو شالي: يهودي.**

صاحب أهم أبحاث العلاج الإدراكي **آرون بيك: يهودي.**

مخترع حبوب منع الحمل **جريجوري بيكوس: يهودي.**

صاحب أهم الدراسات في العين البشرية وشبكيتها **جورج والد: يهودي.**

صاحب أهم دراسات علاج السرطان **ستانلي كوهين: يهودي.**

مخترع الغسيل الكلوي وأحد أهم الباحثين في الأعضاء الصناعية **ويليم كلوفكيم**: يهودي.

اختراعات غيرت العالم:

- مطور المعالج المركزي **ستانلي ميزور**: يهودي.
- مخترع المفاعل النووي **ليوزيلاند**: يهودي.
- مخترع الألياف الضوئية **بيتر شولتز**: يهودي.
- مخترع إشارات المرور الضوئية **تشارلز أدلر**: يهودي.
- مخترع الصلب الغير قابل للصدأ (**الستانلس ستيل**) **بينو ستراس**: يهودي.
- مخترع الأفلام المسموعة **آيسادور كيسي**: يهودي.
- مخترع الميكروفون والجرامافون **أيميل بيرلاينر**: يهودي.
- مخترع مسجل الفيديو **تشارلز جينسبيرغ**: يهودي.

صناع الأسماء والماركات العالمية:

- بولو- رالف نورين**: يهودي.
- ليفايز جينز- ليفاي ستراس**: يهودي.
- ستاريكس- هوارد شولتز**: يهودي.
- جوجل- سيرجي برين**: يهودي.
- ديل- مايكل ديل**: يهودي.
- أوراگل- لاري إليسون**: يهودي.
- DKNY- دونا كاران**: يهودية.
- باسكن وروبنز- إيرف روبنز**: يهودي.
- دانكن دوناتس- ويليام روزينبيرغ**: يهودي.

ساسة وأصحاب قرار:

- هنري كسنجر** وزير خارجية أمريكي: يهودي.
- ريتشارد ليفين** رئيس جامعة ييل: يهودي.
- ألان جرينسبان** رئيس جهاز الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي: يهودي.
- مادلين البرايت** وزيرة خارجية أمريكية: يهودية.
- جوزيف ليبرمان** سياسي أمريكي: يهودي.
- كاسبر وينبيرجر** وزير خارجية أمريكي: يهودي.
- ماكسيم ليتفينوف** وزير شؤون خارجية لدى الاتحاد السوفييتي: يهودي.
- جون كي** رئيس وزراء نيوزيلندا يهودي.
- ديفيد مارشال** رئيس وزراء سنغافورة: يهودي.
- آيزاك آيزاك** حاكم لاسراليا: يهودي.
- بنجامين دزرائيلي** رئيس وزراء المملكة المتحدة: يهودي.
- بيفيجني بريماكوف** رئيس وزراء روسي: يهودي.
- باري جولدووتر** سياسي أمريكي: يهودي.
- خورخي سامبايو** رئيس لبرتغال: يهودي.
- هيرب جري** نائب رئيس وزراء كندي: يهودي.

بيير منديز رئيس وزراء فرنسي : يهودي .
مايكل هوارد وزير دولة بريطاني : يهودي .
برونو كريسكي مستشار نمساوي : يهودي .
روبرت روبين وزير الخزانة الأمريكية : يهودي .
جورج سوروس من سادة المضاربة والاقتصاد : يهودي .
وولتر أينبيرغ من أهم رجال العمل الخيري والمجتمعي في الولايات المتحدة : يهودي .

إعلاميين مؤثرين :

سي ان ان - وولف بليترز : يهودي .
ايه بي سي نيوز - بريارا وولترز : يهودية .
واشنطن بوست - يوجين ماير : يهودي .
مجلة تايم - هنري جرونوالد : يهودي .
واشنطن بوست - كاثرين جراهام : يهودية .
نيو يورك تايمز - جوزيف ليليفيد : يهودي .
نيويورك تايمز - ماكس فرانكل : يهودي .
الأسماء الواردة أعلاه هي مجرد أمثلة فقط ولا تحصر كل اليهود المؤثرين ولا كل إنجازاتهم التي تستفيد منها البشرية في حياتها اليومية .

حقائق أخرى :

في آخر 105 أعوام :
فاز 14 مليون يهودي بـ 180 جائزة نوبل .
وفي الفترة ذاتها فاز مليار ونصف مسلم بثلاث جوائز نوبل فقط .
وهل تفوقهم المعرفي هذا صدفة؟ أم غش؟ أم مؤامرة؟ أم واسطة؟
ولماذا لم يصل المسلمون لمثل هذه المرتبة ولهذه المناصب والقدرة على التغيير رغم الفارق الواضح في العدد وفي المساحة الواسعة لأوطانهم والتي تحتل أهم موقع بتروني استراتيجي في العالم .

هذه حقائق أخرى قد تجد فيها إجابة عن هذه الأسئلة :

- في العالم الإسلامي كله ، هناك 500 جامعة فقط .
- في الولايات المتحدة الأمريكية هناك 5758 جامعة!
- في الهند هناك 8407 جامعة!
- لا توجد جامعة إسلامية واحدة في قائمة أفضل 500 جامعة في العالم .
- هناك 6 جامعات إسرائيلية في قائمة أفضل 500 جامعة في العالم .
- نسبة التعلم في الدول الأخرى 90٪ .
- نسبة التعلم في العالم الإسلامي 40٪ .

الخلاصة :

العالم العربي والإسلامي فاقد القدرة على إنتاج المعرفة .. لأنه لا يستفيد من المعارف المتاحة له حاليا ..
في بريطانيا ينشر سنويا 2000 كتاب جديد لكل مليون بريطاني

في العالم العربي ينشر سنويا 17 كتابا جديدا لكل مليون عربي
فشل العالمان العربي والإسلامي في بث وتوليد وتخيل واستنباط ونشر المعرفة
فقط 1% من صادرات باكستان تقع في نطاق تكنولوجيا المعلومات المتطورة.
فقط (2) في الألف من صادرات السعودية = تكنولوجيا متطورة
فقط (3) في الألف من صادرات الكويت والمغرب والجزائر تكنولوجيا متطورة
لكن .. 68% من صادرات سنغافوره تكنولوجيا متطورة،
نعم .. و 36% من صادرات إسرائيل تكنولوجيا متطورة ..

المحصلة والنتيجة:

يفتقد العرب والمسلمون القدرة على وضع المعرفة موضع التطبيق ..
الأرقام تتحدث عن نفسها .. ونحن لا نسمع .. ولا نريد أن نسمع ..

قال أحد كبار اليهود:

اطمننوا فإن العرب لا يقرؤون

و إذا قرؤوا لا يفهمون.....

و إذا فهموا لا يطبقون!!!!

فيتضح لنا من الاحصائية الأنفة الذكر بأن اليهود قد قطعوا مسافة شاسعة من الاختراعات والاكتشافات ومراحل من التطور العلمي على اعلى المستويات ومما أدى الى اسهامهم الكبير في تقدم الانسانية وفي بناء حضارة هذا الزمان، بينما الانظمة العربية والاسلامية مشغولة حتى العظم في قهر الانسان ومراقبته وتقييده وحرمانه من أبسط الحقوق المدنية والانسانية والديمقراطية وفي خنق الذين يقرؤون ويفهمون وبشكل خاص الذين يسعون لتطبيق ما يقرؤون وما يفهمون، وفيما يلي مثال السيد أكتهم نعيسة الذي يريد الالتحاق بعقلاء الشعوب الذين يقرؤون ويفهمون ولكن النظام السوري أوعز الى السفارة الفرنسية في دمشق في التسويق والماطلة ومن ثم لرفض طلب السيد نعيسة في الحصول على الفيزا الفرنسية فالرسالة التالية تعطينا صورة عن هذا القهر للإنسان في سورية ناهيك عن الوضع البشع للشعب الكردي في غرب كردستان الذي يعاني الامرين تحت الاحتلال السوري:

نداء

الاصدقاء.. الزملاء بتاريخ 24- نيسان ابريل وصلتنى دعوة من مؤسسة " سيدش " لحضور المؤتمر الدولي الرابع لحقوق الانسان في مدينة نانت الفرنسية، ورافق لكم صورة عن الدعوة وتثبيت الدعوة مع البادج الخاص بي لحضور فعاليات المؤتمر المذكور، واثرد ذلك بتاريخ 18 ايار تقدمت الى السفارة الفرنسية عبر قنصليتها في مدينة اللاذقية " تبعد 340 كم عن دمشق" حيث اقيم بطلب اصولي مرفقا بكافة الاوراق المطلوبة للحصول على فيزا شينغن، وبعد اسبوعين طلب مني السفر الى دمشق لاختذ البصمة وفعلا سافرت الى دمشق في اواخر شهر مايو حيث اخذت مني البصمات وصورة فوتوغرافية وتم التثبيت من استكمال الاوراق اللازمة وبعد انتظار اكثر من عشرة ايام اي في 8 - حزيران - جون - طلب مني تامين صحي وحجز طائرة مبدئي مع جواز السفر الخاص بي وفعلا تقدمت بهذه الوثائق الى القنصلية الفرنسية في اللاذقية، والتي ارسلت هذه الوثائق للسفارة الفرنسية في دمشق وبعد انتظار خمسة عشر يوما وفي 24 جون - حزيران. اتصلت بي القنصلية الفرنسية ليقال لي ان طلب الفيزا قد رفض؟؟
وعندما سالت القنصلية في اللاذقية رفضت الاجابة، وحينها ارسلت رسالة موجهة الى السفير الفرنسي مؤرخة في 26- 6- 2010 طالبا المساعدة عبر ايميل السفارة، ولم ياتني اي جواب وحين اتصلت تلفونيا بالسفارة في 29 حزيران - جون - قيل لي فقط ان طلب الفيزا مرفوض وانه يحق لي تقديم اعتراض؟؟؟
وبما ان موعد المؤتمر في 28- 6- 2010- لذلك فان موعد المؤتمر قد فاتني.

اكتهم نعيسة

إن قهر الانسان في العالم العربي والاسلامي لم يتوقف عند قهر المتنورين فحسب بل الانظمة العربية والاسلامية وعلمائها مشغولة حتى العظم وتفتن في قهر الانسان وبشكل خاص المرأة وتقييدها ووبالتالي حرمانها من أبسط الحقوق المدنية والانسانية، فالمرأة هي نصف المجتمع فحين التعامل معها بهذا الشكل الفظ وكأنها قطعة موبيليا فإننا نخسر نصف السباق الجاري مع المجتمعات الاخرى وذلك قبل الدخول في السباق، فالخبر التالي يعطينا صورة عن هذا القهر والاستهتار بهذا المخلوق اللطيف وهذا الاستهتار يؤدي بشكل اوتوماتيكي الى نشر الفساد بين كل فئات المجتمع وكذلك يؤدي إنحلال شخصية المرأة بشكل واسع وبأعلى المستويات وذلك بدل نشر العلم والمعرفة بينهن والعمل على تطورهن، فالمقال التالي يبين تدني تفكير علماء الاسلام:

سعوديات يهددن بارضاع سائقيهن اذا لم يسمح لهن بقيادة السيارات

قالت صحيفة "غلف نيوز" في 6-7-2010، ان نساء سعوديات يخططن لاستثمار فتوى "ارضاع الكبير" في اطار حملة لتحقيق مطلبهن السماح لهن بقيادة السيارات.

واضافت الصحيفة انه في حال عدم الاستجابة لمطلبهن، فان هؤلاء النسوة سيتبعن هذه الفتوى التي تجيز لهن ارضاع سائقيهن بهدف تحويلهم الى ابناء لهن بالرضاعة.

ونقلت "غلف نيوز" عن الصحيفة السعودية امل زاهد قولها انه سيتم اطلاق الحملة تحت شعار "اما ان تسمحوا لنا بقيادة السيارات او سنرضع الاجانب."

وقالت زاهد ان قرارهن يتبع فتوى اطلقها عالم دين سعودي بارز وتقول ان بإمكان النساء السعوديات ارضاع السائقين الاجانب من اجل تحويلهم الى ابناء لهن بالرضاع.

وقالت صحيفة "غلف نيوز" ان عددا من النساء اللواتي تحدثن الى الصحيفة نددن بهذه الفتوى. ونقلت عن امرأة تدعى فاطمة الشمري وصفها للفتوى في تصريح لصحيفة الوطن بانها "سخيفة وغريبة."

وقالت الشمري "اصبحت هذه الفتوى موضوعا ساخنا يدور الجدل حوله بين النساء. هل هذا ما تبقى لنا لنفعله. ان نقدم اثناءنا للسائقين الاجانب."

وتساءلت امرأة ثانية تحدثت شريطة عدم نشر اسمها "هل يجيز لي الاسلام ارضاع رجل اجنبي ويمعني من قيادة سيارتي." واضافت "انا لم ارضع ابنائي. فكيف تتوقعون مني ان افعل ذلك لرجل اجنبي. ما هذا الهراء؟"

وقالت امرأة ثالثة ان هذه الفتوى يجب ان تشمل ازواجهن الرجال الذين ينبغي ان يرضعوا من الخدمات حتى يصبح كل من في البيت اخوة واخوات.

وسألت الكاتبة السعودية سوزان المشهدي الشيخ العبيكان "هل يجب على النساء ارضاع السائق بحضور ازواجهن ام بإمكانهن فعل ذلك وحدهن؟"

ومضت قائلة "من الذي سيحمي الزوجة اذا ما دخل الزوج فجأة ووجد زوجته ترضع السائق؟"

فلنتخيل هذا المشهد الإباحي: زوج يجلس في منزله في أحد البيوت الصحراوية والعمال والهنود والخدم الآسيويون يدخلون تباعاً، الواحد تلو الآخر، والمرأة جالسة، ويا عيني عليها، على أريكة عارية الصدر Topless بانتظار قدوم الهندي أو الآسيوي أو أي عابر سبيل، وباعتبارها وكالة من غير بواب، كي يمص حلمتها، ويبدأ برشف الحليب كامل الدسم، ولخمس مرات متتاليات، وطبعاً سنفترض، وحسب تفكير النواظ الذين يطلقون فتاوى التهريج الشامل، بأنها من غير أية مشاعر

أنثوية ولا أحاسيس تذكر بل، وعدراً شديداً، مجرد "بقرة" تحلب ويرضع منها وهي صامتة، ثم يخرج ليأتي آخر وهكذا دواليك.

إلى هذه الدرجة تهاوى الفكر في العالم العربي والاسلامي والسقوط بشكل عمودي وسريع لأسفل السافلين مقابل التطور والصعود العمودي للفكر في المجتمعات الأخرى وذلك لأن الأنظمة العربية والاسلامية مشغولة حتى الجزم في قهر البشر والحجر ووصل بها الأمر ليس الى تدمير البنية التحتية للانسان فحسب بل تتعرض الارض والحجر للانتقام من الأنظمة كالنظام السوري العنصري الذي يتعامل مع غرب كردستان الملحق بالدولة السورية كمستعمرة لنهب خيراتها منذ نهاية الحرب العالمية الاولى، وهذا واضح فيما جاء في التقرير التالي :

تقرير يقرع ناقوس الخطر في رأس العين والجهات الوصائية تتعامل مع التحذير بعثية بعثية

<http://www.nidaasyria.org/ar/news/2300>

أفاد تقرير شركة هيدروسكوب الأرمينية، والتي أجرت دراسة عن موضوع التكهفات في مدينة رأس العين الواقعة في غرب كردستان (الشمال الشرقي من سوريا)، أن المنطقة مهددة بخطر التكهفات المنتشرة في مساحة تقارب 60٪ من مساحة المنطقة، فضلاً عن ازدياد الخطر في ظل الانخفاض المطرد للمسوب المائي والذي يؤدي إلى مزيد من التكهفات. التقرير الذي وصلت حيثياته إلى "نداء سوريا" يفرد جانباً من التوصيات لوزارة الري بضرورة الإسراع في وقف الاعتداء على الحوض المائي للمنطقة من خلال ترشيد استخدام المياه ومنع حفر الآبار العشوائية، مطالباً في فصل آخر منه الجهات الوصائية بتدعيم التربة في المناطق السكنية تجنباً لحدوث الكوارث والانهيارات. وكانت منطقة رأس العين قد شهدت نهاية العام 2005 مجموعة من الانهيارات في التربة السطحية وصل عددها إلى قرابة العشرين، ما أدى حينها إلى انهيار مجموعة من المباني القائمة ومنها مدارس ومبانٍ سكنية، الأمر الذي استدعى التعاقد مع شركة هيدروسكوب الأرمينية لدراسة وضع التربة وتحديد أسباب الانهيارات بكلفة وصلت مليون دولار (50 مليون ليرة سورية).

ومذ ذاك الحين والموضوع طي الكتمان، غير أن المفاجئ هو عبثية تعاوي الجهات الوصائية مع نتائج التقرير رغم مضي أكثر من عام على تسليم الشركة الأرمينية له، فضلاً عن عدم الاكتراث بأحوال المتضررين من الانهيارات وعدم التعويض عليهم رغم مضي 5 أعوام على وقوع الانهيارات!... يذكر أن مدينة رأس العين التابعة لمحافظة الحسكة وذات الأغلبية الكردية، كانت مشهورة بينابيعها والتي كان عددها نحو 13 ينبوعاً، إلا أن جميع هذه الينابيع قد غارت قبل وقوع الانهيارات بفعل انخفاض منسوب المياه الجوفية وفقاً لنظرية الأواني المستطرقة، الأمر الذي أدى إلى خسارة المنطقة للمردود السياحي الذي كان يأتيها...
=====

إن العداء السافر والحرب الشاملة التي تشنها الدول التي تحتل كردستان وفي مقدمتهم سورية، تحتاج الى مؤلفات ومجلدات من القهر والاضطهاد والقتل والتي بمجملها مليئة بالخزي والعار للدول التي تحتل كردستان، ولا أستثنى شعوبها الصامتة على هذا الاغتصاب الجماعي والانتهاك المستمر للارض والعرض ولكافة مقدسات الامة الكردية. ولا أريد الاطالة ولكن أريد أن أضع النقاط على الحروف وأبين كيف ولماذا تفوق اليهود مع قلة عددهم وتخلخت أمة الاسلام مع ضخامتها العديدي واحتلالها للموقع الاستراتيجي الشاسع والمتميز وكذلك لاحتلالها بلاد العديد من الشعوب ومحاولتها تذويبها في بوتقتها العربية مثل الشعب الكردي الذي له فضل تاريخي على العرب والاسلام، فلو لم يكن السلطان صلاح الدين الايوبي الكردي لكان كل الذين اسمائهم محمد وعلي وعمر قد تبدلت الى جون وجاك وروبرت، الى هذه الدرجة وأكثر فإن الامة العربية والاسلامية مدينة للشعب الكردي حتى يوم الدين، إلا ان الشعب الكردي أبناء صلاح الدين لم ير من الامة العربية والاسلامية سوى القتل والتنكيل بكل من يقول اني كردي مكافاة لما قام به صلاح الدين الذي حمى القدس والارض والعرض العربي والاسلامي من الانتهاك الاوروبي، لقد انتهك الاوروبيون القدس والارض والعرض العربي والاسلامي لأكثر من مائة عام، وخلال مائة عام لم يك بين العرب والاسلام من يستطيع تحرير بيت المقدس من الاحتلال الاوروبي حتى

جاء صلاح الدين، وهناك الكثير من أبناء الشعب الكردي تقول ويا ليتته لم يأت، لما يلاقونه من الانكار من الذين أحسنا إليهم.

كما أن المستوى العلمي لليهود كان في أعلى المستويات فإن القتل والتنكيل في العالم العربي والاسلامي قد تم في أعلى المستويات أيضا، وفيما يلي بعضها:

1. الانفال والابادة الجماعية كانت مرافقة لحياة الشعب الكردي منذ دخوله الاسلام وحتى يومنا هذا.
2. خسر الشعب الكردي حريته منذ دخوله الاسلام.
3. حكم الشعب الكردي منطقة الشرق الاوسط عدة مرات في زمن الامبراطورية الميديّة الكردية وفي زمن السلطان صلاح الدين الايوبي الكردي ولكن لم يجبر الكرد شعوب الشرق الاوسط بتعلم اللغة الكردية أو اجبارهم ليكونوا أكرادا بينما الاتراك والعرب والفرس اليوم يحاولون اجبار الشعب الكردي ان يصبح عربيا أو تركيا أو فارسيا بالقوة وفرض لغاتها بينما تمنع تداول اللغة الكردية.
4. ان الانظمة التي تحتل كردستان لم تقتل من ينادي بتحرير كردستان فحسب بل كان القتل والتنكيل عاما من خلال قصف المناطق الكردية بأسلحة الدمار الشامل والكيميائية والتي فتكت بالمرأة الحامل والطفل الرضيع والعجوز المؤمن الذي تعدى سنه المائة عام والتي قضاها في عبادة الله وتعدادهم الى حرق الدواب والبهايم والشجر والحجر أيضا.
5. ان الانظمة التي تحتل كردستان لم تقتل من ينادي بتحرير كردستان فحسب بل قتلت علماء الدين الاسلامي مثل العلامة الدكتور محمد معشوق الخزنوي، وتمت ملاحقة علماء الدين الكرد وطردهم من ديارهم أمثال الشيخ محمد صالح كابوري وغيرهم.
6. علماء الدين في العالم العربي والاسلامي صامتون صمت القبور تجاه الامة الكردية وحقوقها ماعدا قلة لا تتعدى عدد اصابع اليد ممن رفعوا صوتهم الى جانب الكرد وأذكر منهم آية الله العظمى محسن الحكيم والشيخ فهمي الشناوي، وفي هذا الصدد لا يسعني إلا أن أذكر العالم التركي اسماعيل بسكجي والرئيس الليبي معمر القذافي الذين قالوا كلمة الحق والعدل بشجاعة فائقة.
7. علماء الدين في العالم العربي والاسلامي في اجتماعاتهم ومؤتمراتهم يطالبون بدعم الباكستان وافغانستان وتركستان الشرقية وفلسطين واليمن والعراق والسودان والصومال وايران وكشمير والشيشان والبوسنة ومسلمي الفلبين ولكن لا أحد ينبس بحرف واحد عن الشعب الكردي المسلم الذي له الحق في الحرية كغيره من الشعوب الاسلامية، إلا أنه على ما يبدو ان علماء الدين في العالم العربي والاسلامي يطبق عليهم القول بجدارة: الساكت عن الحق شيطان أخرس.
8. على ما يبدو ان علماء الدين في العالم العربي والاسلامي قد خرجوا عن صمتهم في المؤتمر الاسلامي الاخير المنعقد في استنبول في 6-7/7/2010 برئاسة الشيخ يوسف القرضاوي كسر الله أمثاله حيث شددوا على دعم تركيا ضد الشعب الكردي ووصفهم لحركته بقيادة حزب العمال الكردستاني بالحركة الارهابية، فبالعكس ان تركيا هي التي لا تعترف بوجود أكثر من 25 مليون كردي ضمن حدودها وتجبر أطفال الكرد على تعلم اللغة التركية في المدارس وتمنع الاطفال الكرد من التعلم بلغتهم الكردية مع ان الشيخ القرضاوي وغيره يعلمون ان الاسلام يعتبر اللغة الكردية آية لغة هي آية من آيات الله، فحينما يدافع الكردي عن لغته يصبح أربابيا في نظر الشيخ القرضاوي مع أن تركيا لم تحارب الكرد لأنهم ينتمون الى حزب العمال الكردستاني، بل تركيا حاربت من قبل كل من الشيخ عبيد الله النهري والشيخ سعيد بيران والشيخ سليم البتليسي وغيرهم كثيرون وذلك قبل ان يتم تأسيس حزب العمال الكردستاني بزمن طويل ولم يخطر ببال الشيخ القرضاوي ان يلقي نظرة على تاريخ القتل الذي مارسه الاتراك بحق الارمن والبلغار واليونان والروس والفرس والعرب والكرد... هل أن هؤلاء جمعا ليسوا بشرا؟
9. مع كل الظلم والقهر الذي لحق بالشعب الكردي فقد بقيت الحركة التحررية الكردية نظيفة وبعيدة كل البعد عن الارهاب والارهابيين فلم يقوم الشعب الكردي باختطاف الطائرات أو احتجاز الرهائن ولم يفجر نفسه في سيارات مفخخة وكذلك لم يفجر مركز التجارة العالمي أو نسف قطارات فوق الارض وتحتها في لندن وغيرها، لم يذهب

الكردي الى دمشق ويقوموا بحرق دور السينما كما أحرقت النظام السوري 380 طفل كردي في سينما عامودا عام 1960 ولم يقيم الشعب الكردي بضرر بغداد بالأسلحة الكيميائية كما ضرب النظام العراقي مدينة حلبجة بتلك الأسلحة الفتاكة ولم يقيم الشعب الكردي باغتيال محمود أحمددي نجاد كما اغتال النظام الإيراني الزعماء الكردي كل من الدكتور عبد الرحمن قاسملي في فيينا والدكتور شرف كندي في برلين، وكذلك لم يقصف حزب العمال الكردستاني انقرة أو استنبول بالصواريخ كما يقوم النظام التركي بقصف جبال قنديل بكافة أنواع الصواريخ المحمولة جوا والموجهة من الارض حتى يومنا هذا.

10. ان الانظمة السورية والتركية والایرانية والعراقية كانت دائما تقصف قرانا وتقتل أطفالنا والحركة التحريرية الكردية كانت دائما في حالة الدفاع عن المدنيين العزل ولم يخطر ببالها على الاطلاق ان تقوم بعمل مماثل لتلك الانظمة الوحشية في عواصمها دمشق وانقرة و طهران وبغداد ولولمة واحدة، فهل بقي في العالم من ينادي بالانصاف والعدالة؟

في 7-7-2010 دعت السيدة بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة إقليم جنوب كردستان الجالية الكردية والشخصيات الأوروبية والبريطانية الى حفل استقبال في البرلمان البريطاني، وكنت احد المدعوين، وهناك إنتقيت بمجموعة من السياسيين وتبادلنا الحديث عن الشعب الكردي وحالة العبودية والتجزئة التي يعيشها، فقال أحدهم (وهو هولندي الاصل) تعليقا على مسألة الشعب الكردي:

يقال ان معظم الشعوب اشتكت الى الله سبحانه وتعالى، لكون بلادهم باردة جدا وآخرين بلادهم حارة جدا وآخرين لكون بلادهم صحاري وغيرها من الشكايات وكانوا جميعا يضيفون الى شكواهم ان الله قد منح الكرد وبلادهم جوا لطيفا وتضاريس رائعة الجمال من الجبال والاشجار والمياه (مناج دجلة والفرات تنبع من كردستان)، فأجابهم الله تعالى على انه قد وزع البلاد بالتساوي على كافة الشعوب ولا يفرحكم جمال بلاد الكرد فيكفيهم عذابا اذا عرفتم من هم جيرانهم، فقبلت كافة شعوب العالم ببلادها على علاقتها بشرط ان يكونوا بعيدين عن هكذا جيران والعياذ بالله.

وفي هذا الصدد أود ذكر مقولة... "أينشتاين" التي تقول: كيف تتم صناعة الغباء؟

وضع مجموعة من العلماء 5 قرود في قفص واحد وفي وسط القفص يوجد سلم وفي أعلى السلم هناك بعض الموز، في كل مرة يطلع أحد القرود لأخذ الموز يرش العلماء باقي القرود بالماء البارد، بعد فترة بسيطة أصبح كل قرد يطلع لأخذ الموز، يقوم الباقين بمنعه، و ضربه حتى لا يُرثسون بالماء البارد، بعد مدة من الوقت لم يجروا أي قرد على صعود السلم لأخذ الموز على الرغم من كل الإغراءات خوفا من الضرب، بعدها قرر العلماء أن يقوموا بتبديل أحد القرود الخمسة و يضعوا مكانه قرد جديد، فأول شيء يقوم به القرد الجديد أنه يصعد السلم ليأخذ الموز، ولكن فوراً الأربعة الباقين يضربونه و يجبرونه على النزول، بعد عدة مرات من الضرب يفهم القرد الجديد بأن عليه أن لا يصعد السلم مع أنه لا يدري ما السبب، قام العلماء أيضا بتبديل أحد القرود القدامى بقرد جديد، وحل به ما حل بالقرد البديل الأول حتى أن القرد البديل الأول شارك زملائه بالضرب وهو لا يدري لماذا يضرب، وهكذا حتى تم تبديل جميع القرود الخمسة الأوائل بقرود جديدة، حتى صار في القفص خمسة قرود لم يرش عليهم ماء بارد أبدا، ومع ذلك يضربون أي قرد تسول له نفسه صعود السلم بدون أن يعرفوا ما السبب.

لو فرضنا، وسألنا القرود لماذا يضربون القرد الذي يصعد السلم؟ أكيد سيكون الجواب: لا ندري ولكن وجدنا آباءنا وأجدادنا هكذا، عملياً هذا ما نطبقه نحن في أعمالنا وحياتنا اليومية، تبقى في الروتين خوفاً من التغيير، أسرى لغباء متراكم يزداد إضطرابا مع مرور الأيام ومفتخرين بهذا "الغباء" الذي خدعنا بتستره تحت عباءة إسمها "العادات والتقاليد" قال أينشتاين: هناك شيان لا حدود لهما: العلم وغباء الإنسان. فهل من يرتدع الطغاة، لا شفاهم الله من الغباء.

فيما يلي الكلمة التاريخية الرائعة التي ألقاها شيخ الشهداء الدكتور العلامة محمد معشوق الخزنوي في 8-4-2005 قبل اختطافه من قبل النظام السوري بجوالي 5 أسابيع فقط في 10-5-2005، وتعرض الشهيد الكبير للتعذيب الوحشي حتى الموت لقوله كلمة الحق والعدل وتم تسليم جثته الى ذويه مشوهة في 1-6-2005 رحمه الله واسكنه فسيح جناته :



**هل كانت خطبة الوداع ترى؟
هل كان يحدثنا عن نفسه أيضاً
أجل لقد بصق سلفاً في وجه قاتليه**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل هم أحياء عند ربهم يرزقون “ فرحين بما أتاهم الله من فضله.

أيها الأخوة:

أيها الأحبة:

يعلم الجميع إنني يوماً ما شاركت في ماتم موت والذين هم لصيقون بي يعرفون أنني لا أشارك في سنوية أبي “لست بحاجة إذا كان البعض بحاجة الى أن يحتفل بالموت “فانا أحد الناس الذين هم ليسوا بحاجة الى أن يحتفلوا بالموت إلا إذا تمكنا أن نحول الموت الى حياة.

لذلك اليوم: أنا بينكم ليس من أجل سنوية فرهاد _ سنوية موته وما تمه إنما أنا معكم من أجل سنوية حياته “وسنوية حياة شعبه وأمتة “فرحُ جداً أن أقف معكم وأنا أحتفل بحياة هذا الرجل “لكنني أيضاً حزين جداً لأن عشرين ونيفاً من شهدائنا مرت عليهم سنة على حياتهم ولم تحتفل أمتهم بحياتهم.

فرهاد عزيزُ علينا جميعاً“وعزيزُ وأقول هذه الكلمة وأحترم مشاعر أبيه وأمه وزوجته وابنته.

فرهاد عزيزُ على قلوبنا جميعاً“لكن من الذي قال أن عشرين ونيفاً من شهدائنا ليسوا بمستوى عزة ومكانة فرهاد.

لم مرت ذكراهم وانتم خامدون “ نائمون“ من الذي نومكم“ من الذي أفهمكم أن الحياة لا توهب للموتى أمثالي وأمثالكم“ أن

الحقوق أيها الأخوة لا يتصدق بها أحد إنما الحقوق تؤخذ بالقوة.

دماء الشهداء يجب أن تكون قطراتهم سقياً لثلالات حقوقكم “لن نسمح بعد اليوم أن تنسوا شهداءكم “ليست الشيعة مخطئة

يوم تتحدث كل سنة عن الحسين “ رجل استشهد قبل ألف وأربع مئة سنة “لا زالت أمتة _ لا زالت شيعته تحتفل بدمه“ لا لأن

رجلاً مات إنما لأنهم يريدون أن يحيوا جماعة وأمة وشيعة بسقياً دمه.

لعلي لا أستوعب تفاصيل ما جرى لفرهاد.

أنا أحد الناس أخشى السياط كثيراً“ ولا أريد أن أتذكرها “لكن منذ أن دعاني والده الى هذه الجلسة “لا أدري لما تذكرت

ياسر وسمية“ ياسر هذا الصحابي الجليل الذي وقف جلادوه في وجهه وهم يقولون له سنعطيك كل شيء “ سنهبك ما تريد

“سنتركك“ فقط أشتم محمداً وأبي ياسر وأبت سمية “ بل بصقت سمية في وجه أبي جهل “هكذا وصلتني الرواية لقد طلبوا من

فرهاد أن يشتم أهله “أن يشتم شعبه“ أن يشتم أمتة “لا أدري هل بصق في وجههم “ لكن الحقيقة أن من يطلب من أحداً أن

يشتم أهله ينبغي أن يبصق في وجهه....

اسمحوا لي أن أطيل عليكم فربما أنا رجل الدين الوحيد الذي سيتحدث في هذه الجلسة“ فرهاد كتبت بعض الكلمات “ لست

شاعراً "لكنني أشعر بالآمي وآلام شعبي وأمتي من خلالك يا فرهاد

كل شبابنا أنت

وكل نساننا بعدك ثكالي

كل عرق من عروق رجالنا غييض وفييض

بل كل عرق من عروق رجالنا يتفجر ألماً ودماً

لكن أما أن يموت رجالنا مثلك وإلا فلا" أمة ميتة يحييها رجل "أمة تشعر أنها ميتة كانت بحاجة الى شخص يقول لها انهضي : أنت لست ميتة" فكنت أنت يا فرهاد.

حاولت أن أتخيلك " من أنت؟" هل يعقل أن أذهب الى ذكرى رجل وأنا لا أعرفه " من أنت : حاولت أن أتخيل ملامحك . لم أستطيع " كلما حاولت أن أتخيل ملامحك سمعت صرخاتك وأنت تحت السياط كلما حاولت أن أجسد صورتك سمعت صعقات الكهرباء وهي تسري في جسدك الرقيق " كلما حاولت أن أسمعك تبادرالى ذاكرتي صرخاتك . لا أدري ربما أسيء إليك يوم أقول أنك صرخت . أمثالك لا يئنون ولا يصرخون " يقضون كالجبال في وجوه جلاديههم لكن؟ يا فرهاد اسمح لي أن أقول لك ولأمثالك من شهداء هذه الأمة نحن جميعاً . أنا وأنتهم وكل أبناء شعبك يا فرهاد " نحن شركاء في دمك " شركاء في هدر دمك " لأننا نمنا حقبة طويلة " كلنا شركاء في دمك " كلنا سلمناك " كلنا خذلناك . أنت ورفاقتك يوم لم نسأل عنكم " يوماً لم نسأل جلاديكم ولم نطلب محاكمتهم " من السهل جداً أن يصدر مرسوم يفرج السجناء من السجون لكنه لا يمكن لكل مراسيم الدنيا أن تعيد حياة فرهاد ونيفاً وعشرين من شهدائنا " فقط مرسومكم أنتم " إذا عزمتم على الحياة وحاولتم أن تتقوا على أرض صلبة لتطالبوا بحقوقكم كبشر.

يوم وقف الضابط يقول للجندي : من أنت ؟

كان ينبغي أن يقول : نحن كلاب.

من أنت؟ فقال له : نحن بشر. فما كان منه إلا أن ضربه ببوطه العسكري.

مرسومكم أنتم هو الذي يعيد حياة هؤلاء " إذا قررتم أن تكونوا بشرا. فرهاد " بل يا شعب فرهاد

أنا أعلم أن نصر الله قريب " ولكن نتمنى جميعاً ألا نموت قبل أن يقف أضعف رجل منا على قبرك ليقول ها نحن أحيينا شهداءنا وحيينا بهم . لتسمح لي أمك يا فرهاد أن أقول : لو خيرني ملك الموت : هل تريد أن تقدي بفرهاد آخرين " ربما نصف شعبك ينبغي أن يفدى بك لأنه لا حراك به " سمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي؟.

إني اليوم أقول أننا عازمون أن نحيي من أمتهم وعازمون أن نبني ما هدمتموه وعازمون أن نعمر ما خربتموه وأن فرهاد وأمثاله سيكونون حباتنا التي ستنبت سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء " نساءنا سيلدن آلاف أمثال فرهاد وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون؟

ان كلمة الشهيد محمد معشوق الخزنوي وكلمة القائد معمر القذافي تتم إذاعتها من راديو

وتلفزيون روثا يومية وبعده لغات على العنوان التالي :

www.rojavatv.org.uk

www.radiorojava.net

يلاحظ كل متتبع للقضية الكردية في غرب كردستان المحتل من قبل سوريا. بالاضافة الى الوضع العام المزري فإن حوادث الاعتقال والاختطاف والقتل اليومية لأبناء الشعب الكردي من قبل أجهزة مافيا الدولة السورية لم تتوقف أبدا كما يلاحظ أيضا ان النظام السوري يصدر القوانين الاستثنائية الخاصة فقط بالمنطقة الكردية ولا تشمل باقي المناطق السورية وهذا ما يؤكد أن النظام السوري يتعامل مع المنطقة الكردية كمستعمرة خاضعة له.

وخرج الأكراد من الموئل بلا حمص !!

بقلم القائد معمر القذافي

رئيس الجماهيرية الليبية

في 2003.12.17



هكذا يقال في مصر عندما يخسر أحدهم الصفقة .

هكذا خسر الأكراد الصفقة... وخرجوا من الموئل بلا حمص !

ماذا كسب الأكراد من صفقة العراق... لاشيء.. إلا معانقة جنود قوات الاحتلال .. والقبلات على الخدود مع الحكام المحتلين الجدد والاتهام بالخيانة العظمى وموالاتة الاحتلال .

أما وضع الأكراد فلم يتغير.. بل ازداد سوءاً، على الأقل من الناحية الأدبية، والمظهرية، كذلك . كنا نتوقع أنه في ساعة من ساعات التاريخ الدرامية.. مثل هذه، أن تكون فرصة تاريخية للأكراد. ينتهزونها - كما انتهز اليهود ساعة سقوط برلين.. وهزيمة المحور.. وانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية - وذلك بإعلان الدولة الكردية الأمل التاريخي للأمة الكردية المضطهدة، والممزقة.. لاشيء.. أكراد رعايا في الدول التي يوجدون فيها !.. ماهو الجديد؟ ماهي المكاسب؟ لاشيء.. الكردي هو الكردي مواطن من الدرجة الثانية و الثالثة في كل بلدان الشرق الأدنى .

لا يخدمكم بتولي الأخ هوشيار زيباري وزارة الخارجية في وضع العراق الآن ، لقد كان الفريق نورالدين محمود رئيساً لوزراء العراق ، وكذلك أحمد بابان، وهما كرديان. كما كان وزراء الأشغال والمواصلات والداخلية والعدل والمالية، والدفاع أكراداً . وتولى رئاسة أركان الجيش العراقي أكراد مثل الفريق بكر صدقي والفريق حسين فوزي.. والفريق أمين زكي. بل وصلت نسبة الأكراد بين موظفي الدولة العراقية 25 %، و97% في المناطق الكردية. وقد كان للأكراد في مناطقهم في العراق مجالس قروية.. ومجالس نواح.. ومجالس قضاء.. ومجالس أوية.. ومجالس محافظات .

كانت اللغتان الكردية والعربية رسميتين في بعض المحافظات مثل السليمانية ، ولغة التدريس في المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة هي الكردية في المناطق الكردية. والعربية لغة ثانية كان هذا في العراق في الستينيات الماضية .

كان المتوقع أنه في ظل الحدث الخطير في المنطقة أن تظهر تحت دخان هذا الانفجار الهائل الدولة الكردية لتكون المنقذ والمظلة الواقية للأكراد من الاضطهاد والتنكيل والتقتيل الذي يتعرضون له طيلة تاريخهم المأساوي .

إذا بنا نعود إلى ترديد العبارة المؤلمة.. وهي أن حظ الأكراد هو حظ الحشرات ، والفرص التاريخية الضائعة رغم الثورات والتضحيات والانتفاضات .

ماهو الجديد .. الأكراد مواطنون عراقيون وهذا هو الحال الذي كانوا فيه من قبل. إذن ماذا استفاد الأكراد من المشاركة في حفلة الموئل التي دمرت العراق بكامله ، ثم هل الأكراد هم الذين في العراق؟ إن أكثرهم خارج العراق ، وأقلهم في العراق ، لماذا يتم تجاهل مصير الاكثريّة الكردية خارج العراق ، ويجري التركيز على الاقليّة الموجودة في العراق ؟

ياترى من يتاجر بالقضية الكردية المقدسة ؟ من يشرب دم آلاف الشهداء الأكراد .. وماذا يقبض البائع والشاري ؟ !

هذه هي النتيجة بعد الدماء الكردية الزكية التي أريقت في ثورات وانتفاضات عبيدالله النهري.. بدر خان ..بوتان ...النقشبندی ..شهاب الدين ..الشيخ سعيد .. شكاك ... الحفيد .. إحسان نوري.. أحمد البرزاني... رضا .. ومصطفى البرزاني .

إذا كنا أمام لحظة تحول تاريخية.. وادعاء بتحرير الشعوب من مضطهديها وقهايريها فليس هناك شعب مضطهد أكثر من الشعب الكردي في كل مكان .. وليس هناك أمة مقهورة أكثر من الأمة الكردية ، فلماذا الكيل بمكيالين في قضايا مصيرية.. ولماذا لا يتم الوقوف كذلك إلى جانب الأمة الكردية، ويعلن استقلالها ووحدتها.. وتنزع السيوف المسلطة عليها، وتأخذ مكانها كجارة وشقيقة للأمة العربية ، والفارسية و التركية؟!

من خدع الأكـراد.. من سـاوم بـة ضيـتـهم المقدـسة .. من بـاعهم ؟

ان مسألة إستقلال كردستان وإقامة الدولة الكردية التي يتطرق إليها الرئيس الليبي أعلاه التي هي المحور الاساسي لقضية الشعب الكردي، إلا أن الحركة الكردية إبتعدت عنها أشواط عديدة، نريد إيجازها بالكلمات المختصرة التالية:

تم تقسيم كردستان فيما بعد الحرب العالمية الاولى بموجب اتفاقيات ومعاهدات امبريالية جائرة مثل اتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ومعاهدة لوزان عام 1923 وغيرهما، وهذه الاتفاقيات والمعاهدات استطاعت أن تفتت أجزاء الوطن الكردي عن بعضه البعض ولكنها لم تستطع ان تفتت الشعب الكردي الذي بقي واحدا ومتحدا، وتعلم دول المنطقة والعالم ايضا ان الشعب الكردي الموحد قوي جدا فني التاريخ حينما حقق الشعب الكردي وحدته سيطر على الشرق الاوسط كله وهناك امثلة كثيرة على ذلك مثل الامبراطورية الميديا الكردية التي حكمت من الهند وحتى حدود مصر قبل 2500 عام وكانت منطقة فارس ولاية صغيرة في الامبراطورية الكردية، والمثال الآخر امبراطورية السلطان صلاح الدين الايوبي الكردي الذي حكم عواصم امبراطوريات العباسيين في بغداد والامويين في دمشق والفاطميين في القاهرة والراشدين في مكة والمدينة وغيرها من بلاد الاسلام قبل 1000 عام.... لذا قامت الدول التي تحتل كردستان بدعم ظاهرة الاحزاب الاقليمية الداعية الى تفتيت النضال القومي الداعي لإقامة الدولة الكردية وحصر نضالها ضمن حدود الدول التي تحتل كردستان لغرض تفتيت القوى الكردية ولكي لا تتكرر ظاهرة قيام جمهورية كردستان في شرق كردستان عام 1946 التي شارك فيها الجنرال مصطفى البارزاني من جنوب كردستان وقدري جميل باشا من غرب كردستان وغيرهم ومن كافة أجزاء كردستان المجزأة....، ولكن الحزبية اليوم والتي تجاوزت المائة حزب وكل حزب يناضل من أجل كردستانه فأصبح لدينا مئة كردستان بعدد الاحزاب، وبالاحزاب الكردية الاقليمية المذيلة اسمها باسم الدولة التي تحتلها وكذلك تحرم منتسبيها ليس بالعمل للدولة الكردية بل مجرد التفكير بها ممنوع، فكان ذلك هو التفتيت الحقيقي للشعب الكردي، وكان سهلا على الدول التي تحتل كردستان ان تقمع الثورات الكردية جزءا جزءا، بدل من مواجهة 40 مليون كردي دفعة واحدة.

كما ان هناك منظمات وأحزاب وشخصيات سياسية مرموقة، وقدمت من التضحيات الكبيرة

ولكنها تلهي نفسها وشعبها بتوافه الامور وإلى الآن لم تتطرق إلى أسباب مأساة الكرد الحقيقية

والتي تتلخص في أن الكرد لا يملكون الدولة الكردية لتحمي دماءهم وكرامتهم من وحشية الانظمة التي تحتل كردستان

منذ نهاية الحرب العالمية الاولى.

في العام 1984 كان في كردستان حوالي 2000 پيشمرگه تنتمي لكافة الاحزاب الكردية ولكن كان لدى النظام العراقي أكثر من نصف مليون كردي يحمل السلاح لصالح النظام العراقي، ولكن في الحقيقة ليسوا عملاء النظام العراقي واضطروا لينهجوا هذا السلوك المقيت وذلك هربا من سلوك أمقت، والمتمثل بسياسة ومنهج الثورة الكردية منذ 19961 ونغاية اليوم، إذ كان الزعيم الكردي يحارب النظام العراقي لفترة عام أو أكثر ومن ثم يدخل في مفاوضات وتسليم الشعب والثورة للنظام العراقي من أجل الحصول على امتيازات وكراسي في النظام العراقي وإن مسألة الامتيازات والكراسي ليست لها أية علاقة بمسألة كردستان واستقلال كردستان، لأن هذه الصورة كان الشعب الكردي قد حصل عليها سابقا وبدون ثورة مثلا احتل

الكرد كرسي رئيس الجمهورية في تركيا عدة مرات مثل عصمت إينونو وتوركت أوزال، واحتل الكرد كرسي رئيس الجمهورية في سورية أيضا عدة مرات مثل عبد الرحمن باشا العابد وفوزي سلو وشكري القوتلي وغيرهم كثيرون، واحتل الكرد أيضا كرسي رئيس الوزراء في العراق وايران عدة مرات مثل نوري السعيد وفي التاريخ الايراني شغل الكردي نادر شاه منصب ملك ايران، ولعل مثال السلطان صلاح الدين الايوبي يعتبر أكثرها بيانا، وكان كرديا وملكا ليس للعراق أو ايران أو سوريا أو تركيا بل كان ملكا لكل العرب والاسلام، ولكن ذلك لم يقدم ولم يؤخر بمسألة استقلال كردستان قيد شعرة. نعود ونقول أن الكرد الذين حملوا السلاح لصالح الانظمة التي تحتل كردستان، يكونوا هم السبب وإنما السلوك الخاطئ للحركة الكردية نفسها التي تسعى لكي تكون جزءا من النظام العراقي والتركي والايراني والسوري، ونعتقد أن الحركة الكردية لو ناضلت من أجل استقلال كردستان فإن الكرد الذين سوف يحملون السلاح لصالح الانظمة التي تحتل كردستان لن يتجاوز عددهم عدد أصابع اليد.

من أقوال الشيخ محمد معشوق الخزنوي التي أصبحت شعار الحركة التحررية الكردية في غرب كردستان

"ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة"

من أقوال شيخ الشهداء، الدكتور الشيخ محمد معشوق الخزنوي في إعلان الثورة
ومن أجل هذه الكلمات الخالدة أختطفته المخابرات السورية في 10-5-2005
وعذبتة حتى الموت ومن ثم سلمت جثته مشوهة الى أهله في 1-6-2005
خرج مليون انسان وراء جنازته في مدينة القامشلي ببيكيه وينتظر الانتفاضة
لسماع كلمة الشيخ معشوق اضغط على الرابط التالي:

<http://www.westernkurdistan.org.uk/shex.meishuq.wmv>

ندوة ثقافية

تعلن جمعية غرب كردستان عن عقد ندوة ثقافية في يوم أول ثلاثاء من كل شهر الساعة 3-5 بعد الظهر عن اللغة والتاريخ والتراث الكردي وجغرافية كردستان، وتتضمن كل ندوة عرض فيلم كردي عالمي أو من الانتاج المحلي من الافلام الكردية التي أنتجتها جمعية غرب كردستان وغيرها من المنظمات الكردية والبريطانية، فعلى المهتمين بالشأن الثقافي الكردي وللحجز الاتصال بمقر الجمعية على الارقام المدونة في الصفحة الاولى.

راديو وتلفزيون غرب كردستان

يبث راديو تلفزيون غرب كردستان برامجه الآن على الانترنت، باللغات الكردية والعربية والانجليزية والتركية والفارسية. على مدار الساعة، انقر الرابط التالي لترى وتستمع إليه، ونحن بحاجة الى اقتراحاتك ومساهماتك :

www.rojavatv.org.uk

الدولة الكردية

أصدر المؤتمر الوطني الكردستاني كتاب "الدولة الكردية" للدكتور جواد ملا بعدة لغات.
جواد ملا معروف بالشفافية في مقابلاته وكتاباته في مضمار القضية الكردية وخاصة فيما يتعلق بالقضية الاساسية والرئيسية لامة الكردية وهي الدولة الكردية.

<http://www.knc.org.uk/TheKurdishState1-9-09.pdf>

تقرير الدكتور جواد ملا عن زيارته جنوب كردستان بعد غياب ربع قرن، باللغة العربية:

<http://www.westernkurdistan.org.uk/documents/Kurdistan16-12-09to7-1-10withpictures.pdf>

استلم متحف كردستان في لندن من الجالية الكردية أكثر من 500 مادة من الصناعات الكردية. وفي المتحف لائحة بأسماء العاملين والمتبرعين مادية ومعنوية والذين أغنوا المتحف بهداياهم مع فائق الشكر والامتنان على قيامهم بهذا الواجب الوطني الكبير، نرجو من الجميع المساهمة في هذا المشروع الحضاري الفريد من نوعه لكونه في أوروبا وفي العاصمة البريطانية لندن، حيث يكون المصدر الوحيد للتراث الكردي لكل المدارس والباحثين والاكاديميين.

الجالية الكردية والمنظمات البريطانية للدراسات والبحوث تزور متحف ومكتبة كردستان



الزي الكردي للنساء



الزي الكردي للرجال



متحف كردستان في لندن



المكتبة الكردية وارشيفات الوثائق في لندن

أكاديمية العم عثمان صبري

افتتحت جمعية غرب كردستان أكاديمية العم عثمان صبري لتعليم اللغة الكردية (الكرمانجية) للاطفال الكرد في بريطانيا للتواصل فيما بين الجالية الكردية ولغتهم.